

تفسير القرطبي }{ سورتا القدر والبينة }{ 958 }{ فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم زلناه في ليلة القدر ما ادرك ما ليلة القدر ليلة القدر خير ليلة القدر خير من الف شهر تنزل تنزل الملائكة وروح فيها باذن ربهم - 00:00:00

من كل امر سلام حتى مطلع الفجر الحمد لله الذي انزل علينا افضل كتاب اليانا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس له الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة - 00:01:18

والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان هذه السورة من السور المختلف فيها كورة القدم او انا انزلناه في ليلة القدر من العلماء من قال مكية - 00:01:48

ومنهم من قال مدنية وجلة منهم قالوا هي مكية تقدم الكلام في البسمة في بسم الله الرحمن الرحيم. انا انزلناه ان ان تأكيد وانا يعني ضمير للمعظم نفسه او للجماعة - 00:02:14

يصلح للرفع والنصب والجر للرفع والنصب وجر الناس له انا انزلناه هنا للنصر انزلناه اذا عندنا ثلاثة ظمائر الاول والثاني لله والضمير الاول والثاني لله والضمير الثالث للقرآن ان - 00:02:41

ان الله جل وعلا يقول ان الله انزل القرآن انا انزلناه اي لا غيرنا وقالوا لم يتقدم ذكر القرآن والضمير لا يعود الا على اسم قبله مذكور لان الضمير مبهم - 00:03:16

فلا بد من مرجع للضمير يبين ما المقصود به تقول هو ما هو او هم او انزلنا فلابد للضمير من اسم ظاهر يتقدمه يبينه قالوا لان معروف من السياق - 00:03:36

ان الذي انزل هو القرآن وقيل يعود على ما جاء في السورة السابقة وهو اقرأ باسم ربك اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من عرق اقرأ وربك الакرم. الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. هذا انزلناه في ليلة القدر. هذا الذي هو هذا - 00:03:56

الكلام اذا الانسان من الله المنزل شريف والمنزل من عنده الخالق والليلة التي انزل فيها شريفة والملائكة الذين حاطوا به الشريف وكل الليلة اصبحت كلها خير ولذلك هذا اكتنف كله بالفضل - 00:04:23

والشرف انا انزلناه في ليلة القدر لعظم هذا القرآن فاختار له الشهر المبارك واختار من الشهور المباركة واختار لمن يصحبه افضل خلق الله من افضل خلق الله وهم الملائكة - 00:04:46

الذين صحبوا الانزال وصحبوا هذه الليلة يسلمون على الناس ويبثون في قلوبهم الخير والطمأنينة اذا الذي انزل القرآن هو الله جل وعلا ولا يستطيع احد ان يأتي بمثل القرآن انزلناه في ليلة القدر - 00:05:08

ليلة الشرف والمنزلة والكرم او الليلة التي قدرت فيها الامور عزل فيها ما يكون من الامور في تلك السنة فلان يعني يتوب ويكون تقىا فلان يعني يحصل له كذا فلان ينتهي منه كذا. يعني فهي - 00:05:36

يبين ما يقع في تلك السنة ويفصل وتعطى يعني امور للملائكة لينفذوا كل امر مما حصل كما قال فيها يفرق كل امر حكيم بعدين عظمها هول امرها وما ادرك ما ليلة القدر - 00:06:04

وما اعلمك وما ابصرك وما فهمك علمك ما ليلة القدر هذه وما اعلمك اي شيء ليلة القدر جاء الجواب قال ليلة القدر عبادتها خير من

عبدة الف شهر ليست فيها ليلة القدر - 00:06:32

ليلة القدر عبادتها خير من عبادة الف شهر ليست فيها ليلة القدر ليلة القدر تضاعف الله تعالى اختار لها هذا القرآن الشهر الذي نزل فيه شهر رمضان يقال شهر القرآن والليلة التي نزل فيها يقالها ليلة القدر - 00:07:02

وجعل هذه الليلة التي نزل فيها القرآن بدايته او كله على الخلاف الوارد عن السلف ولم يثبت في ذلك شيء حسب علمي انه نزل جملة واحدة الى سماء الدنيا في البيت المعمور. ثم نزل على اكثرب من عشرين سنة - 00:07:31

على النبي صلى الله عليه وسلم يأتيه جبريل حسب الحوادث وهذا يحتاج الى دليل وارد لكن لا اعرفه ثابت او انه بدأ النزول من عند الله في رمضان ثم بدأ ينزل على الخلاف الوارد - 00:07:49

هذا القرآن شرفه الله وعظمته وهو صفة من صفات الله. لذلك الشهر الذي نزل فيه اوجب صومه والليلة التي نزل فيها عبادتها خير من الف شهر خير من عبادة الف شهر - 00:08:06

وجعل هذه الليلة ما يقابلها في كل سنة يكون فيه هذه الليلة وهل هي تتحول او ثابتة وهل هي في العشر الاواخر او في رمضان كله او مخبوعة اقوال للعلماء الحافظ بن حجر - 00:08:25

بالفتح ذكر فيها اربعين قولا اكثرب من ليالي رمضان كلها وقال صلى الله عليه وسلم التمسوها في العشر الاواخر رأيتني في ليلتها اسجد في ماء وطين وكانت تلك الليلة ليلة احدى وعشرين - 00:08:47

هذا ثابت واكثرب ما يقول الناس انها ليلة سبعة وعشرين وكل اوتار العشر الاواخر مظن لها ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا ان شاء الله انه يجدها ويغفر له ما تقدم من ذنبه - 00:09:14

وكان السلف يتحرروها وكان نبينا صلى الله عليه وسلم اذا دخلت العشر الاواخر شد مئزره وايقظ اهله واحيا ليه صلوات الله وسلامه عليه شد مئزره فيها معنيان معنى شد مئزره - 00:09:36

كتابة عن يعني الاجتهاد في العبادة يكثر العبادة وكلاء عن بعد عن النساء في العشر الاواخر اذا شد المأزر يتحمل الاجتهاد في العبادة ويتحمل بعد عن النساء في هذه الايام - 00:09:58

لكن لا يمنع من النساء الا المعتكف لا يأتي النساء والاعتكاف اذا دخله الانسان ينبغي ان يقوم به. ولذلك كرهه الامام مالك. كره الاعتكاف لصعوبته عنده بخلاف الشافعي فالاعتكاف عنده لا يلزم فيه الصوم ولا يلزم فيه يوم ولا ليلة - 00:10:16

يمكن تعتكف لحظة او ساعة اما ما لكت فتشدد والامام احمد وابو حنيفة في الوسط اذا العلماء في الاعتكاف عليهما مذاهب التشديد وهو مالك لا يجيز للمعتكف ان يستغل في اعتكافه الا لما هو متمحض للاخرة - 00:10:40

الامور التي لها علاقة بالدنيا لا يعملاها في اعتكافه ولا يتعلم ولا يقرأ قراءة حفظ فيها جانب للدنيا يصلى ويستغفر ويذكر الله ويخرج للحاجة الضرورية التي بس اما الشافعي فوسعها - 00:11:02

رضي الله عن الجميع قال يمكن لا يلزم صوم ولا يلزم يوم كامل ولك ان تشرط وتخرج واحمد وابو حنيفة في الوسط رضي الله عن الجميع والاعتكاف الحقيقة عبادة جيدة لكن لا ينبغي ان يدخل فيها الا من يستطيع ان يقوم بها - 00:11:23

لانك تلزم نفسك بشيء لا تستطيع او تشرط على من يقول بمذهب الاشتراط خير عبادتها من اجل الشهر يقال انه كان نبينا صلى الله عليه وسلم لما نظر ذكر ذلك ما لكت بلاغ عن من يثق به - 00:11:44

انه لما رأى اعمار الناس المتقدمة وطولها وراء اعمار امته وقلتها كأنه يعني نفسه قالت كيف هؤلاء يبلغون عمل هؤلاء واعمارهم قليلة واولئك اعمارهم ايش كثيرة فاكرمه الله بليلة القدر - 00:12:01

وقال انه اعطاه ليلة القدر وفرح بها المسلمين لما كانت اعمارهم اقل اعطاهم ليلة القدر ليلة واحدة خمسة وش ثلاثة وسبعين ثلاثة وثمانين سنة واربعة شهور ليلة واحدة هذا عوضهم عن قصر الاعمار ففروا به - 00:12:25

هذه الليلة العبادة فيها خير من الف شهر في ليس فيها ليلة القدر تنزل الملائكة تنزلوا الملائكة الملايكه جمع ملك وهم عباد المكرمون الذين الله جعلهم يعني لا نراهم ولا تحكم عليهم الصورة - 00:12:50

وامرهم عجيب والروح جبريل على القول الاقوى هذه الليلة تتنزل فيها الملائكة ويتنزل جبريل يعني مع آآ يعني في هذه الليلة المباركة يسلمون على الناس يهئون لهم الطاعة والتوبة فيها اي في هذه الليلة من كل امر - 00:13:23

ايوة من كل امر يعني كتبه الله في تلك السنة فيها اجل اذا اجلت منصب الصحة مرض احداث امطار اي شيء يقع يكتب فيضان زلزال لا سمح الله. اي شيء يقع يكتب - 00:13:54

في كل امر يحصل وهي سلام باذن ربهم بارادته وبشرعه هي سلام لهذه الليلة كلها سلام لا يوجد في هذه الليلة الا الخير الى ان يطلع الفجر حتى مطلع الفجر. كلها سلام وتسليم - 00:14:30

وخير والحقيقة ان الفرص لا تضيع لان المسلم ينبغي الا يكون ابصر منه تاجر الدنيا الدنيا اذا جا الموسم ما لا يفعل تجد انه يستنفر العمال ويستنفر نفسه ويكون دائمًا جالس عند البضاعة ليل ونهار - 00:14:49

ولا يذهب الا لينام قليل عشان يربح اي شيء من الدنيا نحن الله يتوب علينا ينبغي اذا جاءتنا المواسم نستغلها ونجتهد عشان نربح ايضا تجد الناس الان التي لها تجارة ولها يعني فنادق او لها تجارة كبيرة. اذا جا الموسم ماذا يفعل - 00:15:21

يرابط اذا جاء للمتقين رمضان او جا الحج لو جاء العشر الاواخر من رمضان او جا العشر الاولى من ذي الحجة او جات اشهر الحج الاشهر الحرم ينبغي ان تكون عندنا - 00:15:43

اجتهد حتى نربح لا يكون اهل الدنيا اقوى منا يجتهدون لمصالحهم الدنيا ونحن الذين اكرمنا الله بالايام وبفهم الدين ينبغي ان يكون عندنا نشاط ونكتسب في ايام المواسم حتى انا اربح ربح كبير - 00:16:02

ذلك رغم انف من ادركه رمضان ايش ولم يغفر له اذا هذه نعمة اعطها الله لهذه الامة وهي ليلة القدر في ينبغي ان كل واحد مننا يجتهد ليصيبيها. نعم بسم الله الرحمن - 00:16:23

لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين البينة. رسول الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاء البينة - 00:16:59

امروا الا ليعبدوا مخلصين له الدين مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة او يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة دين القيمة ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار تجاهنما خالدين فيها - 00:17:59

في نار جهنم في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البرية ان الذين امنوا وعملوا الصالحات وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية هم عند ربهم تجري من تحتها الانهار - 00:19:01

جنتات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه ثم يقول جل وعلا بعد بسم الله الرحمن الرحيم لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب - 00:20:06

والمشركين منفكون حتى تأييهم البينة اختلفوا في هذه السورة ايضا. فكثير قال مدنية وكثير قال هي مكية وكلا السورتين بعضها يشبه المكي وبعضها يشبه المدنى وقوله من اهل الكتاب يعني الكلام عن اهل الكتاب في الغالب يكون في المدينة - 00:20:58

والمشركين الكلام عنها في الغالب يكون في ماذا في مكة فهي كأنها مختلطة. لذلك اختلفوا فيها ايضا ولها ست اسماء ذكرها السيوطي في الاتقان والمشركين منفكون تاركين او مبعدين عما هم عليه - 00:21:26

من الاطياء حتى تأييهم البين الحجة والبيان وتلك البينة هي مبدل منها رسول من الله محمد صلى الله عليه وسلم يتلو يقرأ صحفا ايوه الصحف صحفة تقال لي لماذا يقال لكتاب للورق - 00:21:50

صحيفة هذه الورقة مكتوب فيها كلام طيب وهو كلام الله فيها صحف مطهرة هاي الصحف مطهرة من الانجاس. ومن ان يكون فيها كذب او غش او ظلم او اعتداء ومطهرة من ان ينالها غير المطهرين - 00:22:16

ومطهرة حسنا ومعنىها ومطهرة من الامور التي تكون ظلم. الظلم نجاسة والكذب نجاسة والاعتداء نجاسة ومطهرة ايضا من ان يمسها غير المطهرين وهم الملائكة او المسلمين او المتوضئون ثلاثة اقوال - 00:22:47

ايوة يتلو هذا النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصحف المطهرة في هذه الصحف مكتوب كتب قيمة يعني لها قيمة ولها معنى ولها

شرف ولها منزلة وما تفرق الذين اوتوا الكتاب - 00:23:09

وهم اليهود والنصارى الا من بعد ما جاءهم محمد صلى الله عليه وسلم وجاءهم عيسى وجاءتهم الرسل ووضحت لهم الحق عند ذلك تفرقوا وكانوا قبل نزولهم يستفتحون على الذين كفروا - 00:23:32

فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به كان من فضل الله على الاوس والخزرج انهم كانوا يخالطون يهود وكانت يهود تهددهم بالنبي الذي يبعث قال لقد اظل زمن نبي الخاتم واذا بعث ستبعه ونوقع بكم - 00:23:52

فلما ذهبت الاوس والخزرج للحج لمكة سمعوا ان النبي صلى الله عليه وسلم وهر فقالوا هذا الذي تهددهم به يهود تعالوا نسبقهم اليه وامنت الاوس والخزرج فلما كان النبي من العرب - 00:24:24

صلى الله عليه وسلم سرقت يهود بذلك وكذبوا به ليس علينا في الاميين سبيل نحن ابناء الله واحباءه. كيف يكوننبي من من العرب هؤلاء نحن الذين ينبغي ان تكون من النبوة وجاؤوا للمدينة - 00:24:42

يريدونه ولكنهم عيادة بالله فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به وكانوا من قبلي يستفتحون يطلبون النصر بالنبي فلما جاء كفروا عيادة بالله ولذلك الله قال يعرفونه كما يعرفون ابناءهم ولكن اليهود قوم بهت - 00:25:00

كما قال عبدالله بن سلام لما اسلم قال له ان اليهود كلبة ولكن سلهم عني قبل ان نعلن اسلامي فقالوا لهم ما تقولون في عبد الله بن السلام؟ قالوا هو سيدنا وابن سيدنا - 00:25:25

قال لهم والله يا يهود لتعلمون انه رسول الله. قالوا هو شرنا وابن شرنا قال ارأيت انهم قوم بهت لذلك احرص الناس على حياة كانوا يأتون للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:42

ويقولون عليكم صلوات الله وسلامه ويقولون راعنا اي من الرعونة فانزل الله عليهم لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا نرجو الله ان يكفي المسلمين شرهم ناس جبلوا على الإفساد واد تأذن ربك - 00:26:01

ليبعثن عليهم الى يوم القيمة من يسومهم سؤال العذاب وقال وان عدتم عدنا وان عدتم للافساد عدنا عليكم بالتنكيد وقال وقطعنهم في الارض وقال لا يقاتلونكم جمیعا الا في قرى ممحونة - 00:26:31

ومن وراء جدر الجدار هذا الدين هذا الكتاب عجيب اعجاز الا بحبل من الله وحبل من الناس الا اعطوا لهم المسلمين او ناس يكونون حلفاء لهم يدفعون عنهم اذا هؤلاء ما تفرقوا وما تركوا الحق الا بعد ان جاءتهم الادلة والبراهين والحجج - 00:26:50

وترکوه عن علم وذلك هو الذي جعل الله جل وعلا يغضب عليهم لانهم قال غير المغضوب عليهم وهم عيادة بالله اليهود لانهم عرروا الحق ايش وترکوه بخلاف النصارى فانهم ضلوا عن الحق ما فهموه عيادة بالله - 00:27:25

لكن اليهود يعرفون ويترکون فلذلك غضب الله عليهم وما امر هؤلاء الاصناف من المشركين ومن اهل الكتاب الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. يعني مفردين له العبادة. موحدين له غير مشركين معه احدا من خلقه - 00:27:45

وهنا وقفة مع النية مخلصين انما الاعمال ولذلك العمل القليل اذا اكتنفته النية يكون اجره كبير والعمل الكبير اذا فقد النية يكون نفعه قليل لذلك ينبغي للعاقل ان يصحب النية في جميع اعماله - 00:28:17

نومه ومشيه وقعوده ونظره وكلامه. فيكون كل شيء يكتب له الاجر اذا اراد ان ينام ينوي النية انه ينام ليتقوى على العبادة وعلى الحياة واذا اراد ان يتكلم ينوي النية انه يتكلم ليفيد - 00:28:45

او ليبيين او ليساعد اذا نوى العبد النية تكون اعماله كلها اعماله فيها الاجر جميعا وكثيرا ما ننسى النية في كثير من اعمالنا لا ينقص الاجر او يعدم اذا مخلصين له الدين - 00:29:02

مخلصين له العبادة لا تصلح الا لله ومن اشرك مع الله الله لا يقبل الشرك من اشرك معه غيري تركته وشركه. انا اغنى الشركاء عن الشرك اذا ما امر هؤلاء الذين تقدموا - 00:29:26

من اهل الكتاب ومن المشركين الا ليعبدوا الله يوحدو الله مخلصين له الدين له العبادة حلفاء اي مائلين عن الضلال الى الحق الى

الاستقامة الى التوحيد الى العبادة الى الصدق الى الامانة - 00:29:48

ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة كل العبادات فيها الصلاة والزكاة. يقيموا الصلاة اي يؤدوها كاملة ويؤدوها زكاة اموالهم والزكاة حياتهم لأن الزكاة تكون في الاموال والزكاة تكون في العمر كان يزكي عمره بعمل الخير و فعل الخير - 00:30:15

ولكن اذا جاءت الصلاة تكون الزكاة المقصود المفروضة وذلك دين الصحيح دين الاسلام. دين الذي شرعه الله مما بين الشرحة التي فسدت واتبعها بالشرحة التي استقامت. ان الذين كفروا من اهل الكتاب - 00:30:39

والمسركين كفروا من اهل الكتاب الذين هم اليهود والنصارى وبالاخص الاوس والخزرج. معناها بني قريوة وبني قينقاع وبنو النظير الذين كانوا في المدينة ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمسركين - 00:31:03

في نار جهنم ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمسركين في نار جهنم ان الذين كفروا من اهل الكتاب اذا في بعض اهل الكتاب امنوا واصبحوا من فضلاء الصحابة كعبد الله بن سلام - 00:31:23

ومن على شاكلته وفي من اهل الكتاب من لم يؤمن هذا هو والكافار في نار جهنم خالدين فيها اولئك هؤلاء هم شر البرية البرية او البرية في بعض يعني من روى عنه وابن عامر البرية - 00:31:47

وقرأ الجمهور البرية وكل منهم قراءة سبعية نعم صحيحة اولئك هم شر الخلق مما جاء الشرحة المستقيمة ان الذين امنوا يشمل امنوا بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم وبالقدر خيره وشره - 00:32:12

اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقاموا الصلوات واتوا الزكاة وصاموا رمضان وحج البيت ان استطاعوا وعملوا الفعاليات الصالحات اولئك هم خير البرية لاحظوا معي ان القرآن دوائر - 00:32:41

دائرة استقامت فلجلت دائرة انحرفت فهلكت اسباب النجاة فوائد ان الاستقامة اضرار للانحراف وهكذا كل الكلام يدور على شريحة امنت ونجدت ونجت وشريحة انحرفت فهلكت لكن احيانا يأتي بأسباب الهاك - 00:33:02

الكفر والعصيان والعقوق والربا والظلم يأتي بأسباب النجاة الایمان والبذل والصلوة والصوم والزكاة والصبر على العبادة والصبر عن المعاصي وهكذا دوائر حتى يبقى كل واحد على بصيرة من امره لذلك هذا الدين - 00:33:38

لا يمكن ان يقاوم بحري بنا ان نفهمه حري بنا ان نعطيه الوقت حري بنا ان نبين جمال هذا الدين للعالم عندنا هذا الاسلام عندنا القرآن ينبغي ان نبنيه للعالم - 00:34:02

ان نفهمهم ان شكلهم محلول في في الكتاب كل قضية محلولة في القرآن لكل شيء ما فرطنا في الكتاب من شيء اذا هؤلاء الذين امنوا وعملوا الصالحات خير البرية لانهم يساعدون اليتيم - 00:34:22

يساعدون الفقير يكرمون جيرانهم يبرون بوالديهم يتغاضون عن زلات اخوانهم يصومون يصلون يذكرون يغضون ابصارهم عن الحرام يكفون السنتهم عن الحرام يبذلون ما اوقاتهم وجعاهم واموالهم للاسلام وال المسلمين. فهم خير البرية - 00:34:44

اذا ماذا ما مكافأتهم ما اجرتهم جزاؤهم عند ربهم جنات وجمع جنة عند ساكنون فيها لا يخرجون منها تجري من تحت مساكنها الانهار لا يخرجون منها خالدين فيها - 00:35:10

ابدا بعدين رضي ربهم عنهم بما اتبعوا به انفسهم في الدنيا قبل ان يموتون تتجاذب جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمئنا واما رزقناهم ينفقون فلا تعلمون السم ما اخفي لهم من قرة اعين - 00:35:38

جزاء بما كانوا يعملون يتركون النوم لاجل مرضاة الله يتذرون الراحة يقدمون محاب الله على محابهم ينفرون مما يسخط الله ولو كانوا يحبونه رغبة فيما عند الله يوم القيمة للمتقين - 00:35:59

وخوفا مما اعد الله يوم القيمة للمجرمين هؤلاء جزاؤهم عند ربهم جنات عند تجري من تحت مساكنها الانهار. خالدين فيها لا يخرجون منها ابدا رضي الله عنهم اطاعوه وبذلوا ما يستطيعون في مرضاته - 00:36:23

ورضوا عنه بما اعطاهم من النعم والكرامات والمنازل العالية ذلك الذي ذكر من الفوز ومن الكرامة لمن خشي ربه في الدنيا لمن خاف الله في الدنيا واطاعه ولذلك هذا ثقل الجملة. الجمل الاخيرة مليئة جدا - 00:36:45

لمن خشي ربه اي خافه وتوقع محارمه ورغلب في طاعته ومحابه نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا. ويرزقنا اتباعه وان يرينا
الباطل باطل ويرزقنا اجتنابه. وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل - 00:37:12

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا. وقم بالعافية غدونا واصالنا واجعل الى
جنتك مصيرنا وامانا. سبحان رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على -

00:37:31

نبينا محمد وعلى الله وصحابه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. درس ان شاء الله يوم السبت مساء. خزائن الرحمن خذوا بيده الى
الجنة - 00:37:51